[144] وأشد ما حداني عليه - بعد الذي قدمت ذكره وبينت أمره - ظن بعض الجهلة الاغثام، والغفلة الذين هم في بلادة الاغنام بنا معاشر آل الكرام، وجماعة أهل السنة والجماعة الاحكام، أنا نستجيز الوقيعة في المرتضى رضوان ا عليه وحباه خير ما لديه، وفي أولاده ثم في شيعته وأحفاده، وكيف نستجيز ذلك ! ! وهو الذي قال النبي صلى ا عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا حديث تلقته الامة بالقبول، وهو موافق للاصول، أخبرنا الشيخ الزاهد... " ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده وطرقه: " ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه، يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب ان شاء ا عز وجل ". وقال: " ومن ذلك قوله صلى ا عليه وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ثم رواه بطرقه وأسانيده المختلفة 1. (84) ذكر جار ا الزمخشري حديث الغدير حيث قال: " ليلة الغدير معظمة عند الشيعة، محياة عندهم بالتهجد، وهي الليلة التي خطب فيها رسول ا صلى ا عليه وسلم بغدير خم على أقتاب الجمال وقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه " 2.

_____ 1) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط.

2) ربيع الابرار ونصوص الاخبار - مخطوط. _____